فوائد من محاضرة)مقتل الحسين رضي الله عنه والحقائق الغائبة(

نصيحة الصحابة والتابعين للحسين وتحذيره من الخروج للعراق | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

لابد من التنويه الى النصحة الكرام من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم. الذين صدقوا الحسين في نصحهم وحذروه من الذهاب لبلد عرف اهله بسوء معاملتي لامير المؤمنين علي وبنيه رضي الله عنهم. واستمروا في تذكيره بموقف ابيه واخيه منهم. وتنوعت طرائقهم في ابداء النصح للحسين من الالحاح - 00:00:00

الشديد عليه وتكرار الالحاح في مكة حتى قال ابن عباس لولا ان يزري بي وبك الناس لنشبت يدي في رأسك. فلم اتركك تذهب. وابن عمر يسافر خلفه حتى يدركه بعد مسافة طويلة - 00:00:20

فيها الصلاة. ثم يترجاه ان يرجع. فلما ابى اعتنقه وودعه باكيا وداع من يجزم انه لن يراه بعدها. وهكذا ترجي ابي سعيد وابي واقف وكذا يقال في صنيع الاخوين ابي بكر وعمر ابني عبدالرحمن اللذين ذكراه ان اهل الكوفة عبيد للدنيا وسيخذلونه طمعا فيما عند ولاتهم من - 00:00:33

بالدينار والدرهم ولم يجد ابو بكر امام اصرار الحسين الا الاسترجاع واحتساب الاجر في الحسين قبل ان يقتل وهكذا من لم يكن قريبا من الحسين كي يزيد ابن الاصمي والاحنف ابن قيس كاتباه ناصحين له عل كتابهما ان يجدي في ثني الحسين عن عزمه. فهؤلاء جميعا - 00:00:53

وغيرهم ممن لم نذكر. بذلوا وسعهم في نصح الحسين كما ترى. ولم يكن الحسين يتشكك في صدقهم. بل كان يدرك ان الحامل لهم على هذا الالحاح الشديد هو المحبة التي لا تصنع فيها. ولذا كان يدعو لهم بخير ويذكر لذوي قرابته انهم بنوا عمومته فلا يستكثر عليهم صدق المحبة لابن بنت نبيهم - 00:01:10

صلى الله عليه وسلم واحد قرابتهم وذوي رحمهم. ولا تغفل في هذا المقام عن تذكر موقف النعمان بن بشير رضي الله عنه الذي كان واليا على الكوفة في قبل عبيد الله ابن زياد فلعلمه بمكانة ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم لم يقدم على مسلم ابن عقيل ابن عم الحسين حين وصل الى الكوفة رسولا من - 00:01:30

ولذا فان يزيد ابن معاوية عزله عن الكوفة لعلمه بان مهمة فيها سفك دم مسلم ابن عقيل لن يتولاها النعمان فضلا عن ان يتولى مهمة تنفيه سفك دم الحسين. فلله در اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين. كم برهنوا على صدق حبهم لنبيهم صلى الله عليه وسلم واله - 00:01:50

بيته بالمواقف الصادقة النبيلة لا بالدعاوى الكاذبة ومع ذلك لم يسلم هؤلاء الصحب وهؤلاء التابعون الاخيار رضي الله عنهم فقد نال من هم نفس اولئك الذين خذلوا الحسين وجعلوهم موضع الشتم والسب. ولا عجب فان من فعل بالحسين تلك الافاعيل لا يستكثر عليه ان يقول في هؤلاء النبلاء اقبح الاقاويل. وقد كان الحسين - 00:02:10

حكما عدلا بين الفريقين فان الحسين بعد ان رأى ما فعله به شيعته من اهل الكوفة صار يدعو عليهم كما سيأتي ان شاء الله ويدعو لمن نصحه من اخوانه من الصحابة والتابعين - 00:02:34

الحاصل ان مما ينبغي ان يبرز في الحقائق ان افضل صنف يشكر له مسعاه. ويحمد له موقفه في هذه الواقعة هم النصحة الكرام من الصحابة والتابعين الذين سجلوا اشرف موقف في مقتل الحسين. وسعوا بكل وسعهم لمنع هذه الفاجعة لكن القدر اذا نزل فانه لا يرد

00:02:46 -